Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن أرض البشر الطينية ، أو يرمينى فى بحر الأبـــدية ·· روحى تطفو فوق البرزخ بين الأزل وبين الأبد أحزان القلب مصـابيح تتـألق فوق الدرب وتأخذ بيدى · أخرج من شرنقة العمر المقهور ، تطـير فراشـة روحى نحو النبع المستور ، لتذوب بسر الأسرار ونور النور · وحدى الليلة وحدى أحتفل بليلة ميلادى ، لا الحلاج يعين ولا السيد فى الأفق ينادى ، هل حان الآن أوان رقادى ؟ كأسى ممتلىء ، لازال وفيه بقيـة انشاد ، وفمى صادى ، لازالت تشتعل النار ولكن تحت رمادى (١٠) ، أتمنى ·· ماذا أتمنى ؟·· قبل رجوعى للمهد وقبل سقوطى فى اللحد ؟ أتمنى ·· ماذا أتمنى ؟·· آه ضاعت أمنيتى وتبخر وعدى ·

أبحر فى ذاكرة الأشياء وأتحـد بقلب الأشـياء · لكن ذاكـرتى جرداء · وانائى امتلأ وفاض وأفرغ مما فيه فصرت فراغا وفضاء · راهنت على الفرس الجامح شأنى شأن صحاب العمر ، وبكينا وتعذبنا من أجـل عيونك يامصر · من أجل الضحكة نرقبها فوق الوجه المغبر ، ياما ذرفنا الدمع ونمنا فوق سرير السهد نعاين طلعة فجر حر · حتى هجم تتـار العصر ونزعـوا عين الخضرة والبسـمة والسر · آه يافـرسان العصر ! أعترف بأنى يافرسان العصر ، يافرسان الموت المصفر ، أكرهكم من قلب عشش فيه غراب الحزن المر · كسرت أجنحتى ــ هل تقدر أجنحة فراش الشعر ، أن توقف زحف جراد القهر ؟

ياما فكرت وكم سطرت · هل تبقى الكلمة بعدى أم يبقى الصمت؟ ياللكابوس ! خدر ملعـون يهبط من رأسى حتى قدمى · انى أنهـار ، أتخلخل مقرورا كالجبل الثلجى وأتفتت كالأحجار ، عينى يجلدها النور ، القدر المخلى برأسى يلتف يدور ، ذاكرتى تتخلى عنى ، شعرى يتخلى عنى، ينحسر كظل عجوز هرم مقهور · خذ بيدى ياأنت ·· وأنت ·· وأنت ·· ماهذا الليل الأسود فوقى تحتى حولى ، فى الجو حريق مسود والظلمة تغلى ، أين صفاء الأفق ، صفاء البحر ، صفاء الموج وكيف تحوم أجنحة سود حولى ؟ أين سفينى ، ساريتى ، أين شراعى مجدافى هل تغرق مثلى ؟ هل خرج الطير الأسود من جنبى ، صعد فى الجو ، وهجم على ، أيبغى قتلى ؟ أبعده يا حلاج ، اطرده يا سيدى القادم بعدى ، واحم الشاعر من عضته يا شعرى · آه يخذلنى الكل وأرتعش وحيدا فى ريح الصمت وبرد الليل· يخذلنى الكل ولا يبقى الا الصمت · الصمت · الصمت · أين رفيقة دربى، أين عيونك يا مى ؟ يا معتزة ان وحوش الليل تغير على·الى الى·أين صحاب العمر الضائع كزجـاج مكسور · «أنا وقت مفقود بين الوقتين · عمر مفقود بين الماضى والمستقبل» · أنتظر القادم ، أنتظر وأنتظر ، فهل يأتى الآن ليأخذنى أم يأتى بعدى ؟ أنتظر وأنتظر ولاشىء يعين ولا أحـد يعين